جامعة بني سويف
كلية الآداب
قسم الاجتماع

الضبط الاجتماعي والنظام العام داخل الجامعة

دراسة ميدانية لعينة من الطلاب بجامعة بني سويف

Social Control and Social Order in University

A Field Study on A Sample of Students in Beni-Sueif University

رسالة مقدمة من

هبة الله نبيل شعبان عبد الوارث
المعيدة بقسم الاجتماع
بكلية الآداب – بني سويف

للحصول على
درجة الماجستير في الآداب (علم الاجتماع)

إشراف

أ.د/ طلعت إبراهيم لطفي
أستاذ ورئيس قسم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة بني سويف

د/ حسن إبراهيم حسن
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة بني سويف

١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م

ملخص الرسالة باللغة العربية

عنوان الرسالة : الضبط الاجتماعي والنظام العام داخل الجامعة: دراسة ميدانية لعينة من الطلاب بجامعة بني سويف

إعـداد : هبة الله نبيل شعبان عبد الوارث

إشـراف : أ.د / طلعت إبراهيم لطفي

د/ حسن إبراهيم حسن

الدرجة : ماجستير

التخصص : اجتماع

استهدفت هذه الدراسة، التعرف على مدى فعالية وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية و غير الرسمية في حفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والتحقق من صحة الفروض التي تمت صياغتها، استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي حيث تم المقارنة بين مجموعتين من الطلاب، المجموعة الأولى فتتمثل في المجموعة التجريبية؛ وتتكون من (٩٦) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من بين الطلاب المخالفين للقانون والمعايير الاجتماعية المقررة داخل الجامعة والذين وقعت عليهم عقوبات تأديبية. أما المجموعة الثانية فتتمثل في المجموعة الضابطة؛ وتتكون من (٩٦) طالباً تم اختيارهم من بين الطلاب الممتثلين للقانون والمعايير الاجتماعية المتفق عليها داخل الجامعة .

وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة عن طريق الاستعانة بعدة أدوات منهجية وهى: استمارة المقابلة ، وتحليل مضمون أو محتوى الوثائق والسجلات الموجودة بالجامعة ، وكذلك تحليل مضمون أو محتوى قانون تنظيم الجامعات فيما يختص بقواعد تأديب الطلاب المعمول بها داخل الجامعة.

وقد خرجت الدراسة في بابين يتضمنان ثمانية فصول: الباب الأول يعرض الإطار النظري والمنهجي للدراسة، وينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول، يوضح الفصل الأول؛ أهداف الدراسة ومفهوماتها الأساسية ويعرض الفصل الثاني المداخل النظرية الموجَّهة للدراسة، ويتضمن الفصل الثالث عرضاً نقدياً للدراسات السابقة –التراث البحثي– التي ترتبط بموضوع الدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويعرض الفصل الرابع خطة الدراسة الميدانية .

أما الباب الثاني من هذه الدراسة؛ فيعرض لنتائج الدراسة الميدانية، ويتضمن أربعة فصول، حيث يوضح الفصل الخامس القانون والعقاب وعلاقتهما بحفظ النظام الاجتماعي العام

داخل الجامعة، ويتناول الفصل السادس مكانة الأسرة والتنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتهما بحفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة، ويعرض الفصل السابع الإرتباط بجماعات الأقران وعلاقته بحفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة، ويتناول الفصل الثامن والأخير المشاركة في الأنشطة اللاَّصفَّية ونوعية الحياة وعلاقتهما بحفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة.

وقد أيدت نتائج الدراسة صحة الفروض التالية :

١- تؤدي معرفة الطلاب للقانون والمعايير الجامعية إلى حفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة.

٢-تُعد أشكال الضبط الاجتماعي غير الرسمية، أكثر فاعلية في حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة بالنسبة لغيرها من أشكال الضبط الاجتماعي الرسمية.

٣- إن احترام القانون أكثر فاعلية من الخوف من العقاب بالنسبة لحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٤-يُعدالعقاب شرطاً ضرورياً ، ولكنه غير كاف لحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٥-يُعد الثواب أكثر فاعلية من العقاب فيما يتعلق بحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٦- هناك علاقة إيجابية بين المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، وبين عملية حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٧- هناك علاقة إيجابية بين تماسك الأسرة وبين عملية حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٨-تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث أهميتها في حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٩- هناك علاقة بين نوع المعايير الاجتماعية السائدة في جماعات الأقران وبين عملية حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

غير أن نتائج الدراسة لم تؤيد صحة الفرض التالي :-

"هناك علاقة إيجابية بين تحسين نوعية الحياة وبين عملية حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة".